

لماذا أصبحوا غرباء؟

في المستقبل بشكل بناء ومتوازن يجنبهم المواجهة فلا يلجأ الزوج إلى الهروب من المنزل أو العودة ليلاً ومغادرته قبل أن تصحو الزوجة تجنبا للمشاكل كقول زوج للأسف ممن يمل ذلك وليس مؤهلاً لخوض الحياة الزوجية التي هي رباط روحي قبل أن يكون معاملة وسلوك الأسرة هي نواة المجتمع فالزواج هو توافق نفسي ومصحلة إجتماعية كبرى، وقبل ذلك هو توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه، يجب أن تكفي مع البيئة المحيطة ونرضى على أنفسنا بالأخرين ونكافئهم لنلقى حياة هادئة تحكمتها الرحمة والعاطفة والعدل وتأسيس الثقة وتسخير كل قريب وبعيد حتى نرحل من عالم الحزن والعداب.

ومن هذا المطلق نرى إن كانت العلاقة قديماً بين الزوجين تربطهما قداسة روحية وانسجام وخوف ومرعاة واعتبار شريك الحياة ضرورة للوجود هذا ما كان وما تغير الحال إلى حال وأنعدم والأمان واستحالت الحياة ولذا يجب على الزوجين التعلم من التجارب السلبية واحترام الاعتقاد المقدسة والتمسك بالأسرة للوصول إلى بر الأمان مع أجمل الذكريات التي يجب أن يسودها الاحترام والهدوء والسعادة والأمان.

باحثة نفسية

فوزية جابر

إن الافتراضات الذي صاغها عالم النفس السلوكي واطلس عند كتابته عن السلوكيات، أشار بأن هدف علم النفس هو التنبؤ والسيطرة على السلوك، فتغير السلوك الأفضل هو المقبول بالوسط المجتمعي والبيئة عموماً. فهناك مخلوقات تبدل ألوانها عند شعورها بالخطر وبعض النباتات تتكيف مع تربة غريبة منها بأملحها وتركيبها العضوي فكيف الإنسان لا يتألم مع الوسط الأجنبي وتصدعته المحتملة وعزوه وتقلباته اليومية مع مرور الشهور والسنين يهجر الحب عش الزوجية ويفقد السكن النفسي هويته فيخرج من الشباك كما يقولون مع أول نيد للغلاء المعيشة وعند غيبات الفقر، متناسلين أن الحب لا يشترى وملازمة الواقع لا يوهب، بل تحاول أزهار الرعدة أن تعيش بوسط الصحراء الجرداء، فيجب أن تضع كملتين افتراضيتين هي تابعت من جديد حياتي ولن أهزم وسأحارب حتى أعيش!! واتجنب كل المشاكل والصراعات الأسرية بحل المشاكل واستخدام كل خبرة عملية وبصيرة كسبها الأخرى من الأيام تمكنهم من مواجهة كل معضلة عارضة



البيئة والمياه

الشارع الرئيس.. سياج وتحديث.. ولكن..

نحن مع التغيير الذي يحفظ الحياة والبيئة والعمال العام!

لا بد من كلمة حق صريحة، نقولها للمجلس المحلي بمحافظة عدن عامة، ومديرية المعلا خاصة تلك هي اهتمامهم بالشارع الرئيس، - مدرم- والذي يعتبر لوحة جمالية في الجمهورية عموماً.. وهو شارع أسس أيام الاستعمار (البيغض) وهو الذكرى الوحيدة التي نذكرنا بهذا الاستعمار.. حمل معنى الإعمار حقيقة.. وصار يشار إليه بالبنان.. (ولكن الحلوا ما يكلمش).. .. نحن مع الجهود الحثيثة لجعل هذا الشارع أجمل مما هو عليه.. ولكن الجمال له ثمن، ولا يعني ذلك المبالغة في إظهار جمال الشارع فقط، وترك عماراته من الطرف إلى الطرف تتهاك وتكاد تنهار، ولا من اهتمام يذكر.. اللهم للشارع.. وكأنه هو الوحيد الذي يهتمهم دون سواه، أما تلك المباني التي تمثل حبات اللؤلؤ في عقد مستطيل أوله (الدكة) وآخره حجيصف.. فلا محل له من الاهتمام (الإعراب)!

نعمان الحكيم - تصوير / علي الدرب

التي نرى أنها ستكون في الوضع الجديد عرضة للتفكك والتفكك جراء الصدمات والحوادث غير المسيطر عليها، لأن الأسمنت قابل للكسر والتلف السريع ومن ثم قد تدخل العربة أو الحافلة -توقع- إلى ما خارج السياج لتصل إلى المباني والمارة.. وهكذا دوليك يحدث الخطر..

وإذا كنا مع الجديد وندعمه ونشيد به، لكن ذلك لا يعني أن كل جديد مفيداً.. هذا في أول الشارع بالقبول بأراء الناس حول المشروع وطلبت الجهة المعنية الأراء حول ذلك.. ولكننا لم نر رأياً قد نشر إما بالموافقة أو الرفض.. ولذلك ارتأيت أن أخصص مقال هذا الأسبوع لهذا الغرض، ففندنا الأسباب الإيجابية والسلبية، ولفها المعنية الحكم في الأخير على صحة ما قلناه..

والتريميم.. ونحن نؤكد بأن على المواطن دفع جزء من التكلفة سواء برضاه وقناعته، وتقديره للأخطار التي تحيق بهذه العمارة أو تلك، أو من خلال الإزام القانوني للمساهمة في التريميم، مثله مثل غيره، وهي مهمة لا تقبل التسوية أو الإبطاء.. والمخالف لا يجب أن يحتدى به، بقدر ما يحتدى ويقتدى بمن يساهم، ويد الله مع الجماعة!

إن السياج الذي يوضع اليوم على شكل أعمدة إسمنت بتوصيلات حديدية، تم إعدادهما بشكل فني وبما يعكس منظرًا جمالياً، وبإضاءة فخرية هذه الأعمدة المنصوبة على نواصي الشارع، لكن ألم يكن الأنسب أن تبقى هذه السياج الحالية لبقتها سنين طوال، ولعدم تعرضها للصدأ (التحلل).. ولمقاتلتها وقدرتها على صد الصدمات والتجاوزات،

وجهود المحلي بشقيه البيئي والجمالي ظهر للعيان.. لكن الذي يحدث اليوم، وهو تحديث للشارع في سباجه الحديدي، يعبر عن اهتمام كان يمكن أن يؤجل برغم أهميته لكن العمارات التي تكاد تنهار كانت هي التي يجب الإهتمام بها أولاً، لأنها تحوي أناساً يخدمون الوطن وعليهم تغلق أملاً كبيرة، والاتفاقات إليها يعني الاتفاقات للناس وقدرتهم وامكاناتهم الضيقة التي لا تمكن الواحد منهم ترميم شقته بالكاد.. ناهيك عن أساسات العمارات وسلاسلها ومجاريها التي تصنف بالأساس حد الانهيار.. وتعلم إن تلك العمارات قد ملكت للناس وأن فخامة الرئيس قد وجه بتعويض المالك السابقين، وأن هذه المباني هي اليوم ملك لمن تملكوها.. لكن لا يعني ذلك تنصل الدولة من مهام كفلها لقانون نفسه، قانون التملك والقاضي بحساب (نصف قيمة العقار) في وديعة خاصة بالصيانة



الواجهة الخلفية لمباني الرئيس في المعلا

البيعض يقف حجرة عثرة تجاه أي مشروع لصيانة العمارة هذه أو تلك، ولعدم وجود المسيطر والضابط للأمر، وهو القانون والأخلاق.. وغير ذلك! إذن.. تعالوا! نضع أيدينا بأيدي بعضنا بعضاً لنرجم عماراتنا ونشارعنا في وقت واحد.. والا.. فإن سقوط أو انهيار عمارة ما سوف يكون كارثة وعاراً ما بعده عار أبداً.. وقد أعذر من أنذر، وإذا لم تكن مصعباً فمن الزمن سيحكم في وقت متأخر.. والله الموفق..

غياب الإشراف والثواب والعقاب.. وليس عيباً في حق القائمين اليوم على هذه الأمور أن نقول : أن الإسكان سابقاً وقبل الوحدة كان له نزولاً للمباني والمفاودة والترميم ومن ثم فرض القانونيون لمن يتجاوز ما هو قائم ومن لم يستعن بالمهندسين الذين هم عيوننا على المباني وعمرها الرمني.. والخ.. إنسا في بلد يعيش تغيرات مستمرة، والمهم أن نحافظ على البيئة والبشر، ولا يمكن أن نترك كل شيء لأمزجة الناس، حتى أن

بجداية ومستولوية.. لأننا نبيغي تقديم خدمة لحينا ولناسنا ولشارعنا ثم لوطننا الذي هو مظللتنا جميعاً في أي زمان وأي وقت كان! ولذلك نرى أن تنفيذ هذا المشروع يجب أن يتزامن ويتوافق مع ترميم العمارات وذلك بدون تمييز، لأن عمل الطلاء الخارجي ليس هو المهم، بقدر ما نريد الغوص داخل المباني القديمة أو الرفض.. ولذلك ارتأيت أن أخصص مقال هذا الأسبوع لهذا الغرض، ففندنا الأسباب الإيجابية والسلبية، ولفها المعنية الحكم في الأخير على صحة ما قلناه..

نافذة

النفس البشرية وعلاقة البيئة بالإنسان



أمل حزام

منذ الصغر يتعرف الطفل بالبيئة المحيطة ويكون تجاوبها معها رائع ويشعر الطفل بجمال الطبيعة وزقزقة العصافير ومواء القطة ونباح الكلاب ودقات الساعة ونظرة الأب وحنان الأم ودلع الجدة وابتسامة الجار هكذا ينمو الطفل السليم في هذه البيئة وهو مغمم بالحياة والنشاط والحب وهو يفيق الصباح على دفن أشعة الشمس وينام في الليل مع هطول الأمطار الغزيرة فيتأثر كل طفل بالطبيعة التي تحيط به وتتحدد سلوكياته حسب مراحل نمو حياته وتأثير المدرسة

تم الحرم الجامعي تم بداية الحياة العملية ومعارك الحياة في طلوع سلم الحياة ومعرفة الأخطاء والصواب وتحدي الصعاب للوصول إلى نقطة النجاح والحفاظ عليها. ومن هنا نستطيع أن نقول تختلف البيئة الشرقية من البيئة الغربية بشي واحد كيف يتأقلم الإنسان بالبيئة المحيطة به من الخارج وداخل الأسر وان يكون دائماً في يديه ميزان العدالة بسبب تقلبات حياتنا وتجارب الحياة الصعبة والتي تدخل الكثير في تجارب قاسية قد تؤدي إلى فقدان الهوية والراحة النفسية والتي تتواجد في ضرورة الانتماء إلى الأسرة تم الوطن وعدم الصياغ في زريعة العصر الحديث. فالبيئة صديق الإنسان ولدى يجب الحفاظ عليها والاهتمام بها والحد من الأضرار التي تؤدي إلى التلوث البيئي للدفاع عنها بكل حرية لصالح الطفل والذي يجب الانتماء للبيئة الخضراء حيث توجد المنتفضات الواسعة والطيور الحرة وحاتق الحيوانات النظيفة ليستطيع كل طفل أن ينمو نموا طبيعياً وسليماً في رحاب الطبيعة وجمالها الخلاب وتصبح الطبيعة جزء من الإنسان ويجب عدم التخلي عن الطبيعة في ظل واقعنا المرير والمادي والذي يجرنا وراء سلطة المال وتلبية احتياجاتنا اليومية لنندخل دوامة لا تنتهي وإذا بفصل الخريف يدق الباب ليذكرك أنك قد أصبحت عجوزاً وعلك والراحة وحيتها يتذكر الإنسان أفضل مراحل عمره وهي علاقته بالطبيعة والتي ما زالت قوية رغم انفصالها عنك في مرحلة العمل قيئداً، الالتحام بها من جديد منتظراً أن تنتهي حياته وهو يتأمل تلك الطبيعة الخلابة والتي عرف قيمتها في وقت متأخر..

البيئة السياحية

منطقة حوف التابعة لمحافظة المهرة اليمنية



خالد طه الاصبحي

الجيري وتراوح أقصى ارتفاع لها (0041 متر)، وتمتد على طول ساحل خليج عدن ويبلغ طولها (06 كم) من منطقة (راس فرتك من الغرب إلى سلطنة عمان في الشرق)، وتشتمل على (81 تجمعات قبلية) متناترة، يعيش سكانها في أكواخ ويعتمدون على الزراعة وتربية المواشي والصيد.

والغاية في خوف تكونت وتطورت نتيجة أختلاف التضاريس الجبلية والبحر وهبوب الرياح الموسمية وهذه من الأسباب التي أدت الى تشكل المناخ الرطب للغاية جراء هطول الأمطار الموسمية، نتج عنها الغاية الموسمية (الجنوب - غربية) غير دائمة الخضرة وتقدر مساحتها (بـ 09 كم2)، وتعتمد في نموها على المناخ الضبابي لمدة ثلاثة أشهر تقريبا ابتداءً، من منتصف فبراير إلى منتصف سبتمبر)، حيث تنمو فيها جميع الأشجار والشجيرات والأعشاب وتصبح خضراء مزرقة ذات منظر جذاب وخطاب وعند انتهاء منتصف سبتمبر تقريبا تصبح معظم الأشجار والشجيرات والأعشاب جافة متساقطة الأوراق ويصبح المناخ حار جاف.

وكما اعتمد سكان القرى الريفية على هذه الأشجار والشجيرات البرية لمدهم بالغذاء والدواء حيث يتم استخلاص بعض العلاجات من العصارة للنباتية، والسعال والوهن من نبات (الأسفد) أما بالنسبة للريو نبات (رشح الجعور) والأعشاب النباتية التي تمتد بالغذاء (كالخومر والعلب والبشام)، وبعض الشجيرات تستخدم من أجل الوقود وأنواع النباتات الصبارية والسلع (العمق) أما بالنسبة للجروح فإنها تستخدم نبات (الابكي والحرار) تستخدم لوقف النزيف بواسطة العصارة النباتية، وقيل من الأشجار (الحوبر ونب) يستخرج منها مواد لتجميل الوجه، كما تزرخ المنطقة بالعديد من الحيوانات البرية (كالتنمر العربي والذباب والصبيغ والوبر والغزال والوعول والشهيم والقطة البرية)..

وتعتبر المحمية مأوى للطيور المستوطنة والمهاجرة حيث تم فيها رصد حوالي (34 طيراً) مستوطناً ومهاجراً وتنتع (20 عائلة)، ومنها (النجل وبلانر السلوى الجبلي والنجم والعقاب الأسود والعوسق الاوروبي) أما البنية البحرية غنية بالثروة السمكية وعلى سبيل المثال سمك (التمد والقرش والدريك والجحش والسردين الذي يتم اصطياده بكميات كبيرة وتجفيفه على امتداد طول الساحل وبيعها كأغلاف للحيوانات وسماذ للحقول الزراعية

تمتيز بلادنا بمناخ وتضاريس متنوعة مما اعطاهما تنوعاً في البيئات والتنوع فيها أشكال الحياة البرية والبحرية النباتية والحيوانية الثائرة ذات الأهمية الوطنية والإقليمية والدولية النباتية تحافظ عليها الإنسان منذ القدم وذلك باعتادها على أتباع الوسائل التقليدية المتوارثة التي من شأنها الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية وبيئتها، لكن مع تزايد السكان تزايد ضغط الإنسان على البيئة مصعباً ومنزلاً داخل المنزل، والبيئات الطبيعية إلى مخاطر الفناء والانقراض للعديد من الكائنات الحية وذلك جراء الاستخدام العشوائي لها من خلال الاقتطاع الجائر للأشجار والشجيرات بغرض الحصول على الحطب والفحم للطبخ والتدفئة والأخشاب لبناء المنازل والأكوخ وتسوير الحقول والمزارع، والرعي الجائر والصيد للحيوانات والطيور البرية والانتشار العمراني... واستشعاراً من الحكومة بهذا الخطر على هذه الموارد التي تعتبر حقاً لأجيال الحاضر والمستقبل، سعت إلى الحفاظ على هذا التنوع الحيوي من أي خطر يهددها بالانقراض في بعض المناطق فأعلنت محميات طبيعية هي سقطرى وعممة وفي المناطق التي لم تعلن تم إنشاء مشروع المحميات البرية والساحلية التابعة للهيئة المعنية لحماية البيئة بالتعاون مع مرفق البيئة العالمي والبنك الدولي بهدف صيانة التنوع الحيوي التي قام بإعداد والتجهيز لإقامة أربع مناطق محمية وهي (برغ وحوف) كمحميات برية و(شرممة جثوم وبلر على بلحاف) كمحميات بحرية وادارتها الإدارة المستدامة للنظم البيئية المختلفة وسيتم إعلانها رسمياً نهاية 2002م. وقد حظيت حوف بالموافقة الرسمية على أن تكون محمية طبيعية بإصدار قرار من مجلس الوزراء في عام 2005م بإعلان منطقة حوف محمية طبيعية التي تتبع اداريا محافظة المهرة وتقع في الجزء الشرقي من اليمن المحياد لسلطنة عمان وتقدر مساحتها بتلاتين ألف هكتار وتشتمل على الجزء الساحلي الممتد على طول ساحل خليج عدن ويضم ثلاثة تجمعات حضرية وهي (رهن وجاذب وحوف) ويعتمد سكانها على الصيد والزراعة وتربية المواشي أما الجزء الجبلي عبارة عن سلسلة جبلية صخرية بركانية مقفرة يغلب عليها التركيب الحجر

البيئة ومخاطرها

الزراعة العضوية في اليمن هل من بداية!؟

عمر عبد ربه السبع



في الثامن والعشرين من يونيو 2008م أكد الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء في المؤتمر الفني (17) للاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في العاصمة اليمنية(صنعاء) أن تحقيق التكامل العربي لا يقتصر على الحكومة العربية ومؤسساتها فقط بل هو مسؤولية الجميع بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني مشيراً إلى أن تلوث المنتجات الزراعية بالكيميويات والمشاكل الناتجة عنها أصبح واحداً من القضايا التي تشغل المواطنين وصناع القرار معنا لما له من ارتباط وثيق بحياة الناس وغذائهم ومستقبل الأجيال القادمة.

ودعا رئيس الوزراء المشاركين في المؤتمر إلى ربط الأمن الغذائي بالأمن الغذائي العضوية باعتبارها التوجه الصائب للحصول على منتج غذائي طبيعي.

وأشار الدكتور منصور أحمد الحوشبي وزير الزراعة والري إلى أهمية مناقشة الزراعة العضوية في هذا المؤتمر وعلاقته بسلامة الأمن الغذائي في الوطن العربي، منوهاً إلى خطر المبيدات الحشرية على البيئة والإنسان

والذين قد خضعت من استيراد أنواع كثيرة من المبيدات الزراعية وتستهلك حالياً أربعمئة صنف من المبيدات ومستمرة في انقراض واندائها من المبيدات إلى حدود متتئين صنف فقط، حسب ما هو مخطط حتى نهاية هذا العام2008.

والحقيقة أن المزارع اليمني يسارع إلى استخدام المبيدات الكيميائية في العمليات الزراعية بهدف زيادة الإنتاجية غير أنه بحاجة إلى توعية مستمرة، لمعرفة حجم الأضرار البيئية والصحية لمثل هذه الاستخدامات العشوائية في المحاصيل الزراعية المختلفة.

إن مفهوم الزراعة العضوية هو العودة إلى الماضي واستخدام الزراعة التقليدية فضلاً عن استخدام الأسمدة العضوية والمكافحة الحيوية، وهو من الممارسات الزراعية الحسنة الذي أثير جدواه خلال السنوات الأخيرة في سياق التغيير السريع لاقتصاد الأغذية وعوليمته. وتهدف الزراعة العضوية إلى الاستدامة البيئية الزراعية والتي جودة الأغذية وكفاءة الإنتاج والحصول على منتجات زراعية غذائية وغير مأمومة وصحية للإنسان.

لقد أضحت الأطر التنظيمية الدولية تحظر الاستخدامات المفرطة للمبيدات في العملية الزراعية، ولديها معايير دقيقة للإنتاج العضوي بما يحقق النظم الزراعية الأيكولوجية المثلى والمستدامة.

وتصاعدت لذلك طلبات المستهلكين في العالم للمنتجات الزراعية التي تستخدم فيها المواد العضوية بدلاً من المبيدات والأسمدة الكيميائية والكائنات المحورة وراثياً وغيرها من الممارسات التي يحظر اتباعها في الزراعة العضوية.

والزراعة العضوية قد تستخدم بعض المبيدات المأمومة في ظل الظروف اللازمة لمكافحة الآفات بصورة فعالة، وهي بهذا الإجراء قد تقلل من التلوث الغذائي

أيضا وجدت النظافة وجدت الصحة

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن